

محاضرة 3 لماذا الأبناء؟ (زينة)

شريف طه يونس

اكمل خلق الله تعالى. من ارسلهم للانسان بالشارع والمنهج جاؤوا حقا بالميزة وشموس كانت للعالم ونجوم تهدي الحياة ايران قد زكى ربي منهجهم سيرتهم امنوا وامان ان الحمد لله تعالى نعمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نكون في المحاضرة الثالثة اه هذه السلسلة وترك سلسلة بناء الابناء. على ضوء منهاج الانبياء. طيب كنا نتكلم في لماذا الابناء؟ كنا بنقول - [00:01:05](#)

في حاجتين مهمين قوي آ لازم نتوقف معهم ان الابناء آمنة او نعمة وعطاء وفي ذات الوقت الابناء فتنة وابتلاء. قلنا احنا محتاجين وقفة مع الاوصاف اللي وصف بها الابناء في القرآن الكريم - [00:01:30](#)

اول نقصد بيها الابناء في الوحي كلنا من اوصاف اللي احنا شفناها حتى الان آ وصف الامداد آ وصف قلنا الفتنة آ العدو برضه في اوقات يعني. المهم ومن الاوصاف اللي وصف بها الابناء وصف الزينة انهم زينة - [00:01:50](#)

قال الله عز وجل المال والبنون زينة الحياة الدنيا. المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقي الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا - [00:02:16](#)

اعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا. طيب آ اه من الملاحظات هنا برضو لا يزال هذا الاقتران بين المال والبنين قائم وصف المال والبنين بانهم زينة - [00:02:40](#)

وبانهم زينة الحياة الدنيا. طب دي بقى حاجة حلوة ولا حاجة وحشة؟ حاجة فيها مشكلة ولا حاجة عادية؟ يعني هنتبينها بقى منين لان الله سبحانه وبحمده في اول هذه السورة في سورة الكهف قال الله عز وجل - [00:03:00](#)

انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. وانا لجاعلون ما عليها صعيذا طيب ولذلك وصف المال والبنون بانه زينة او هم رؤوس الزينة يعني آ هيجي معناها زينة تانية - [00:03:20](#)

دلوقتي بس هم رؤوس الزينة. وصف المال والبنين بذلك ده تأكيد آ على ان هم محل ابتلاء ان هم محل اختبار. طيب آ هم زينة. الزينة دي ممكن الانسان آ يحسن التعامل معها او يسيء التعامل معه - [00:03:40](#)

ولذلك هي فيها اختبار لوحدها. يعني ربنا قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. وهو العزيز الغفور ونفس الكلام ده تم استعماله مع مع المال والبنين على وجه الخصوص - [00:04:02](#)

واضح واضح الفكرة يعني ربنا قال الذي خلق الموت والحياة لم يكن ايكم احسن عملا وهو الغفور دي في سورة الملك يعني المفروض ان الحياة كلها ربنا خلق فيها الموت والحياة ويختبرن مين مننا هيكون الاحسن عمل؟ تمام كده - [00:04:19](#)

طيب اختار من كل اللي في الدنيا المال والبنين بالذات تختار مما في الدنيا الزينة بالذات وهنشوف الزينة دلوقتي ايه لان رأسها المال والبنين. اختر الزينة بالذات. والف الزينة انا - [00:04:36](#)

اجعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عمل. نفس الكلام بالضبط وكأن فيه اختبار في الدنيا كلها واختبار خاص في الزينة مع ان الزينة دي لها اختبار ايه؟ اختبار لوحده كده اختبار خاص ابتلاء من نوع خاص - [00:04:52](#)

ده ده اختبار غير ولزلك لما بنقول مسلا مسألة بناء الابناء دي في غاية الاهمية لان دول اختبار خاص كده في اختبار خاص في الابناء. ده غير الاختبار العام بتاع الحياة. لان كثير من الناس ممكن تنجح في الاختبار العام - [00:05:11](#)

ده وتخسر في الاختبار الخاص ممكن تنجح في الاختبار الاول وترسب في الاختبار الثاني للاسف الشديد او يعني ايه كثيرا ما يرسب الناس في اختبار الزينة انما في الاختبارات الاخرى واحدة تقول لك على فكرة انا ما فيش في دماغي زينة ولا حاجة. انا ما بحبش اللبس والاكسسوارات والحاجات دي ومش في دماغي خالص. لا هي دي ايه الزنا بقى؟ ايه الزنا - [00:05:27](#)

المال والبنون زينة الحياة الدنيا بلبنانين زينة زين للناس في ال عمران. حب الشهوات من من النساء. النساء يبقى الرجال والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرت - [00:05:51](#)

ذلك متاع الحياة الدنيا المتاع اصلا في لغة العرب وصف للشئ اللي هو اصدق يعني تشبيه له اللي عندنا في الطب الحاجة اللي اسمها يعني اللي هي وان يوز استعمال واحد اللي هو انت مسلا آآ واخدة معك آآ اكواب بلاستيك ماشي؟ تشربي فيها مسلا نسكافيه مش بتشربي - [00:06:18](#)

فيها دين هي وان يوز ده معنى المتاع اللي هو الحاجة اللي المسافر بياخذها معه كده تبقى وان يوز ويرمبها فرنا بيقول ان الدنيا متاعها كده يعني الدنيا اصلا عبارة عن متاع والمتاع ده كده ونيوز - [00:06:46](#)

هي دي الدنيا ده شكلها اصلا اللي خلقها بيقول عنها كده ولذلك اصلا ده اللي بيحصل فعلا ان الانسان يعني انت الكوب اللي هو البلاستيك ده قبل ما تحطي فيه النسكافيه وتبقى شكله حلو وجميل وتماز وزي - [00:07:05](#)

وبعد ما بتخلصي الشرب بيبقى ايه ولا اي لازمة خالص هو هي الدنيا كده بتبقى شكلها جميل ومزين وبتاع. والواحد يعني وبعد ما خلاص ياخذ غرضه منها بتبقى ايه؟ قال لها اي لازمة في اي لازمة - [00:07:20](#)

كذلك الدنيا في الاخرة كذلك الدنيا عند من رزقهم الله البصيرة فبالزينة اهي. الزينة دي بقى ربنا قال انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جززا - [00:07:39](#)

يعني اعلمي حسابك ان الكلام ده رايع وفي لحظة ولذلك بقى لما ربنا قال المال والبنون زينة الحياة الدنيا قال قال بعدها طول ايه؟ والباقيات الصالحات خير كن عند ربك ثوابا وخير املا - [00:08:02](#)

يعني سبحان الله! يعني الباقيات الصالحات في نص ان الباقيات الصالحات هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ده على مستوى الايه؟ ممكن نقول عليه تفسير بالمثال. ان من امثلة الباقيات الصالحات الحاجات دي. تمام - [00:08:20](#)

لكن مفهوم الباقيات الصالحات مفهوم اوسع بكتير من الايه؟ من الذكر ده. الباقي. طب ليه؟ عشان ده فاني الصالح عشان ده منه طالح خير عند ربك ثوابا وخير املا ولذلك سبحان الله - [00:08:40](#)

يعني شوفي ربنا بيقول لك ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قد تكون انفع لك من كل لك من كل اموالك. ومن كل اولاد ليه بقى نكمل كده؟ ويوم نسير الجبال، لان فيه يوم هيجي هنسير فيه الجبال - [00:09:03](#)

وترى الارض بارزة وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرجا وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة. يعني ايه كما خلقناكم اول مرة - [00:09:27](#)

وحدكم. لقد جئتمونا فرادى صح كما خلقناكم اول مرة. هم لا لا لوحده لوحده. انا هاجي لوحدي ما فيش حد ما حدش هيقول لي استنى اجي معك اونسك طب ادفع عنك - [00:09:47](#)

مشكلة. ساعتها بقى ايه اللي باقي مع الانسان وياه اللي مش باقي؟ الباقيات الصالحات بقي. والثاني ده مش باقي ولذلك ازاي ان احنا نحولهم هم نفسهم لباقيات صالحة واضح يعني الحل مش ان احنا يعني نرميهم. الحل ان احنا نحولهم هم نفسهم بيقوا ايه؟ باقيات

صالحات - [00:10:17](#)

الصالحات تبقى للواحد بعد موته الصالحات لما اقابل ربنا هم معه تبقي في ميزاني في حسابي محطوطين في حسابي واضح المهم هنا ده وصف لي بالمهازي. طيب نشوف كده آآ يعني يا ترى الكلام ده هنا بس في الكهف؟ طب نشوف كده في ال عمران؟ زين للناس

حب - [00:10:44](#)

من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المصابة والانعام والحرت. ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن

المال قل انبئكم بخير من ذلكم. للذين اتقوا عند ربهم جنات - [00:11:12](#)

جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وازواج مطهرة. ورضوان من الله والله بصير بالعباد نفس الكلام اهو ان انت ينبغي ان انت وانت عايشة في الدنيا وبتخالطي الزينة دي يبقى عينك على الاخرة - [00:11:35](#)

تبقي بتتقي يوما تحشرين فيه الى الله ساعتها هتتعامل مع الزينة دي كويس هتكوني فعلا فعلا احسن الناس تعامل مع تلك الذي واضح الكلام لان القرآن ما يعرضش الاشكاليات بس - [00:12:02](#)

تراني اعرض المشكلة والايه؟ الثنائي الحل طيب يبقى القرآن وصف المال والبنين بانهم ايه؟ آآ او البنين اللي يخلصنا بانهم زينة. طيب آآ انا بجيب بس اوصاف في اوصاف تانية يعني في وصف بقى كده - [00:12:23](#)

يعني هو مش مذكور بالمنطوق بس بالمفهوم ايه بقى انهم مقياس خاطئ لرضوان الله وفتح ابواب الخير نسمع كده ايحسبون اننا نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات - [00:12:44](#)

من لا يشعر يبقى اذا اصبح معنى ان ما عندكيش عيل ان ربنا لا يريد بك الخير ابدًا. ومعنى ان فلانة جابت لعيل ورا العيل ورا العيل. ان هي ربنا يريد بها الخير لا - [00:13:24](#)

ايحسبون اننا نمدهم به من مال وبنين. نسارع لهم في الخيرات بل لا شعوره طب امال ايه يعني ومين مين دول اللي هم يسارع لهم في الخيرات ولا مين اللي - [00:13:46](#)

ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - [00:14:06](#)

طب انا مش عارفة والله الواد اللي جا لي ولا الواد الثاني ولا الثالث ولا البنت دي ده ربنا كان ده بقينا الفتوح بقى. فتوح ثلاث انواع. يعني انت دلوقتي جات لك حاجة ما انتيش عارفة ده خير ولا شر - [00:14:33](#)

ايه المقياس؟ هو ممكن حاجة تيجي تبقى شر هنشوف ربنا اسمه الفتاح وانواع الفتوح ثلاثة اللي ربنا بيفتحتها. فيه فتح اسمه فتح الخير والبركة والرزق زي ولو ان اهل القرى امنوا امنوا واتقوا لو فتحنا عليهم ايه؟ بركات من السماء والارض - [00:14:54](#)

انا فتحنا لك فتحنا مضينا. خلاص؟ طيب فيه فتوح تانية او فتح تاني اسمه فتح الحكم والفصل والقضاء ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. يعني ايه؟ افضل احكم - [00:15:18](#)

في فتح تالت اسمه فتح الاستدراج ايه فتح الاستدراج ده؟ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون - [00:15:37](#)

فقطع دابر القوم الذين ظلموا اهو والحمد لله رب العالمين. النبي تعليقا حتى على الاية دي يقول ايه؟ اذا الله يعطي العبد وهو مقيم على معاصيه فاعلم ان ذلك منه استدراج. اذا الحاجة اللي جاية دي ما انتيش عارفة هي ايه؟ والاية دي نص - [00:15:58](#)

كده ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات يبقى ده انهني فتح ده الاستدراج ولا يشعرون؟ طب انا بقى فتح لي جالي عيل خيلنا بنتكلم في اللي احنا فيه جالي عيل - [00:16:18](#)

ده بقى فتح استدراج ولا فتح ايه؟ خير وبركة؟ مم. اللي يحدده بقى حاجتين الحال والمآل الحال والايه؟ والمال. ده جالك على انهني حالة بالضبط والله جا لي والحمد لله كنت ايمانياتي كويسة وتمام وزي الفل. ماشي. ما هو بييجي وانت ايمانك كويسة - [00:16:36](#)

ايه المآل بقى لما حصل ايه اللي حصل لك؟ سبت كل حاجة اتشغلت ما بقتش فاضية بقت مركزة هي دي بقى النقطة. لما يتسبب في ان الانسان يتأخر مع ربنا - [00:17:02](#)

يبقى كان استدراج لما بييجي للانسان على حالة هو مش مضبوط فيها مع الله يبقى كان استدراج ماشي يبقى هي دي القصة في الضابطين في الفتوح دي. ضابط الحال والايه؟ انا راجل اهو تمام شغال وجا لي شغل تاني - [00:17:22](#)

جا لي مصدر رزق جديد جا لي وانا بعيد ولا وانا قريب؟ لأ انا بعيد عن ربنا. فجلا لي هيعمل ايه في ايه؟ هيبعدني اكثر ده مش ممكن يكون بركة - [00:17:45](#)

طب لأنا كنت كويس بس لما جا لي حصل لي ايه بعدت وقصرت واتشغلت به عن طاعة ربنا واحيانا عن الفرائض يبقى ده كان استدراج واضح؟ ولذلك العبد لازم يفهم - [00:17:58](#)

فلما تحصل الحاجة دي خلاص ولذلك نقول ايه لما يجي لك عطاء من عطاءات الاخرة ما تتردديش. لان عمره ما يبقى استدراج يعني انت مسلا شغالة وانت في باب خير واختي فعرضت عليك باب خير ثاني - [00:18:19](#)

لا ما تتردديش وباب خير تالت باب خير رابع باب خير خامس او عي دي تردي لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب - [00:18:35](#)

يعني الدنيا دي اديها لده وده عادي. انما امور الاخرة ما فيهاش ايه؟ كلها حب من الله لان الطاعة دي ربنا ما يستعملش فيها الا اللي بيحبه بس طب لو كان من امور الدنيا وقفي بقى - [00:18:48](#)

شوفي جاية لك على انهي حالة لو جالك على حالة انت مقصرة فيها مع ربنا فكري كويس لان في الغالب دي بتبعك اكر فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيه - [00:19:04](#)

هما بيؤخذو امتى حتى اذا فرحوا بما اوتوا. لما تبقى الدنيا احلوت على الاخر. يجي واقع على جدور رقبته طيب كان حالك كويس فكري في المأل الا يترتب على الكلام ده - [00:19:16](#)

لأ ده هيبعدني عن ربنا اكر ده يشغلنا عن ربنا لا يبقى ما لوش لازمة دلوقتي واضح؟ سهلة كده طيب فده بقى نوعه اهو فتح فتح استدراج ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وايه؟ وبنين نساوع لهم في الخيرات - [00:19:36](#)

بل لا يشعرون ده مين بقى اللي احنا بنساوع لهم؟ الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - [00:19:54](#)

الرباعي ده اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون دول اللي احنا بنسرع لهم في الخيرات لان هم دول اللي بيصارعوا في الخيارات دول اصلا لما تتوفر فيهم الصفات دي وسارعوا في الخيارات - [00:20:13](#)

ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون. بل ايه السبب بقى ان هم يعني بل لا يشعرون مش ربنا قال بل لا يشعرون فيحسبون انما نمدهم بهم مال وبنين نساء عليهم في الخيرات مش ربنا قال بل لا يشعرون. ايه السبب؟ ايه السبب ان هم كده؟ يعني ايه السبب انهم مش قادرين يفرقوا بين فتح - [00:20:30](#)

اخراج فتح الرحمة ايه الفرق ان هم يشوفوا الحاجة اللي جاية كده هي شايئينها نعمة وهي نقمة في الاساس مش في اوقات حاجة كنت فرحاني بها فرحانة بها فجت وبال عليك - [00:20:53](#)

كثير وهي مش لازم تكون معصية ولا حاجة غلط. هي امور الدنيا كده فحاجة فرحان بها من بعيد ايه اللي خلاه مش قادر يميز هي نعمة ولا نقمة؟ مش قادر ياخذ باله ربنا ما هو انا بقول بقى القرآن دايم دايم يعرض الحال - [00:21:09](#)

ايه السبب في كده؟ يقول بل قلوبهم في غمرة من هذا. ولهم اعمال من دون ذلك هم لا يعملون. القلوب دي بقى ايه في غافل ضايعة فلما نسوا ما ذكروا به. هنقول هو نسيان قلبي قلبي - [00:21:25](#)

ان فيه فيه امة فيه انسان عقلي نسيان قلبي ونسيان عملي فلما نسوا ما ذكروا به نسيانا ايه؟ قلبيا وعمليا. خلاص؟ مش عقليا بقى بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجهرون. لا تجأروا اليوم ان - [00:21:44](#)

مما لا تنصرون. قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون. مستكبرين به سامرا تهجرون افلم يتدبروا القول هنا المشكلة كان تعاملهم ايه مع الايات لما بيجهم لما بتعظهم لما بتنصهم ما كانوا اصلا بيفكروا يصنعوا - [00:22:07](#)

رؤاهم في المنع والعطاء من الوحي كات الايات بتقول لهم ده منع وده عطاء وهم ايه؟ قد كانت اية العلم ان كنتم على اعقابكم ايه؟ تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون؟ ما كانوا كده. ما تزعلوش مني زي ما احنا النهاردة كامه اغلبنا رؤانا فيما يتعلق - [00:22:34](#)

الكلام ده طالع عن مين؟ من المجتمع اللي احنا عايشين فيه والواقع اللي احنا موجودين فيه. واهي الدنيا ماشية زي ما هي ماشية

انما فكرة بقى انك بتتكلم ان ده الوحي وانطلاق بالوحي والوحي هو اللي يصنع الرؤية دي - [00:22:58](#)

فلا كان طبيعي. بنسمع الايات بتقول واحنا برضو ايه؟ مصرين على اللي احنا فيه فاكرين اللي احنا اتكلمنا عنهم آآ في المحاضرة اللي فاتت اللي هم ايه قوم سيدنا آآ عاد. آآ قوم سيدنا هود اللي هم عاد - [00:23:12](#)

قالوا له ايه سواء علينا او عضت ام لم تكن من الواعظين انت براحتك اوعظ زي ما انت عايز توعدس. قل اللي انت عايز تقوله فدي برضو دي صورة لسوء التعامل مع الزينة - [00:23:26](#)

يعني المال والبنين كزينة او البنين بالزات كزينة دي صورة لسوء التعامل معهم في سورة تانية كل ده احنا بنحاول نعمل ايه؟ بنحاول نستدين نزره الوحي للبنين البنين دول مين - [00:23:47](#)

فضح؟ هم مين؟ هم ايه؟ واقسم بالله ثم اقسام بالله احنا ما تعبانين في الحياة الا لان احنا بنفكر في الامور بدماغنا احنا يعني من الحاجات والله اللي استوقفتني جدا ان ربنا يقول قل انتم اعلم ام الله - [00:24:06](#)

سبحان الله! يعني يعني مسلا ربنا يقول ايه؟ ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا تمام كده؟ ربنا بيقول كده وانت تيجي تقولي لا لا لا هو ربنا بيقول كده طيب - [00:24:25](#)

تقول لا اصل هو بص يا رب يعني مش كلهم يعني في ناس كده ومش طب يبجي ربنا يقول ايه؟ والله اعلم عايزة ايه تاني يعني ربنا اعلم باللي انت ما تعلميهوش - [00:24:51](#)

انا كنت دايم اقول ببساطة هو يعني ده حتى من الحاجات اللي كنا ممكن نقعد نقولها لبعض الاخوات كنت مسلا ايه؟ اقول لها من الحاجات اللي تتفقدتها في اللي هتتجوزيه كيف بره بابيه وامه؟ عاق ولا مش عاق - [00:25:09](#)

مش لازم يكون برة عاق ولا مش عاق؟ ممكن يكون ابوه وامه ما كانواش يعني بارين به في صغره بس هو ما بيعوقهمش تمام فشوفي شوفي اللقطة دي تقول لي ليه؟ اقول لها اللي هيعق ابوه وامه - [00:25:28](#)

رغم كل اللي عملوه مش هيتردد انه يعقك ما فيهاش كلام اللي ما كانش وفي مع دول طبيعي ما يكونش وفي مع ايه عادي خالص عادي جدا هو احنا عايزين دليل ايه اصرخ من كده - [00:25:47](#)

هو الانسان الامور دي اصلا بيحكمها بكده مش قاعد انا مش هاقعد اجرب اقول لا اصل ممكن ولعله غير ولذلك سبحان ربي ذاك الذي لا خير فيه لله هيكون فيه خير لغير الله - [00:26:07](#)

كلشي هو لم يرعى حق الله مش هيكون في اصلا رعاية لحق غير الله سبحانه وبحمده فطبيعي جدا فلما الرب سبحانه وبحمده اللي هو قال لهم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ وفتح لهم ابواب التوبة. ونهى حد ان هو يؤذيههم. صح؟ الرب سبحانه وبحمده اللي بيقول - [00:26:24](#)

كده هو اللي بيقول ما توهمش نفسك وتتصور ان الموضوع ما فيش عداوة لازم تبقى يعني لازم تبقى ايه تاخذ الامور المشكلة ده من النزرة العاطفية مش النظرة الموضوعية فهي نفس القصة ربنا يريد منا ان احنا نعطي كل ذي حق حقه ونضع الامور في ايه؟ في نصابها ونفهم الامور على ايه - [00:26:48](#)

طب هاقول لكم حاجة. اكثر حاجة بتعمل مشاكل بين البشر عارفين ايه التوقع العاطفي الزائد عن الحد والا فلو انت فاهمة الامور على طبيعتها عادي خالص ده لدرجة احيانا بتصل لحالة مرضية مسلا. بنوتة مصاحبة بنوتة تانية. بتحبها اوي - [00:27:15](#)

فالبنوتة دي مسلا اتخطبت فبقت عادي يعني مهتمة بخطيبها لا انت بتتهتمي بها اكثر مني! انت دي انواع محبة لا تتعارض. هي ما فهمتش دي رغم ان الوحي بياكد على ان دي انواع محبة لا ايه؟ يعني محبة المرأة لزوجها غير محبتها لابنها غير محبتها لامها غير محبتها لايه؟ دي احنا - [00:27:37](#)

نعمل ايه؟ لو حبيننا نفاضل نفاضل جوة واحدة يعني جوة ايه؟ يعني جوة طائفة واحدة مشي جوة طائفة واحدة. انما دي يعني ما تسألش واحد تقولي له آآ بتحب امك اكثر ولا ابوك - [00:28:06](#)

انا يعني يعني تحب امك اكثر ما تتقالش كده لان امه غير ايه؟ ابوه يعني دي قصة ودي قصة. مسلا انت بتحب مسلا اختك اكثر ولا

بتحب بابا ما تتسألش برضو كده. بتحب مين في اخواتك اكتر؟ ممكن - [00:28:23](#)

بتحب مين في صحابك اكتر ممكن انما ما يتسألش عن الحاجات اللي هي ايه؟ لا تتعارض اصلا. لان الطبيعي ان الانسان كده قال له فمن الرجال؟ قال ابوها ان دي محبة ودي ايه؟ محبة. يعني محبة النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو بكر. ايوة ممكن بقى تبقى محبة ضاغية على الكل. بس محبة نفسها من سيدنا ابو بكر. ده هو الاحب من الابه - [00:28:43](#)

من الرجال للاحب من زوجاته او من النساء. في الوقت ده واضح؟ ولذلك بناء عليه تلك التصورات الخرافية الغير واقعية هي اللي بتحط نفس المشاكل. انت اصلا بتبقى زعلانة من صاحبك - [00:29:05](#)

ليه؟ عشان كنت متوقعة انها تبقى واقفة معك وقفة معينة وما وقفتش ولذلك قال له ازهد فيما عند الناس يحبك الناس. والا تسأل الناس شيئا فالصحابة وصلت لدرجة ان كان الواحد فيهم يبقى راكب على فرسه ويقع منه صوته - [00:29:22](#)
ما يطلبش من حد يجيبه له. يعني ما ينتزرش حاجة من الناس. دايم كده كنت بقول قاعدة مهمة. القياس مما في ايدي الناس دي حالة مريحة جدا والله لو الناس جابت خير انت اصلا اغلب مشاكلك مع جوزك ايه؟ تتوقعي منه تصرف معين وما يعملوش -

[00:29:44](#)

اتصلت به وقلت له انا تعبان متوقعة بقى انه هيجري بسرعة بقى زي ايام الخطوبة. وجاي بقى على جناح الشوق ومش عارف

وسوبرمان بيطير يمين ومش عارف ايه يطير شمال وتلاقيه عندك بعد دقيقة - [00:30:08](#)

وجايب اربعة خمسة دكاترة انت تصدعي. لأ يا دكتور ليه لأ؟ نعم! ليه لأ؟ لماذا؟ لان الوضع اختلف يا حاجة ما بقاش ايام الخطوبة دي

انا بقول عليها دايم دي ايام التجمل. والعجز دايم ساحر. مم. والعكس صحيح بالنسبة للمرأة - [00:30:21](#)

اه لا الست الست يعني بتبقى يعني هي بتحق بالعشرة اكثر من الراجل صحيح مش لأ يعني هو طول المدة والعشرة لان هي المرأة

ليس يعني هو زوجها زوجها انا ما هو مشكلته انه عنده ثلاث مقاعد فاضية. فدايم ده عامل له ازمة يعني - [00:30:43](#)

الله المستعان لا هو هو ده طبيعي برضو يعني ده برضو جزء من المشكلة برضو التصور اللي هو الزائد عن الحد بطبيعي الانسان لما

يبقى في بداية حاجة بيبقى بيحبها ومنبهر بها ومتفاعل معها تفاعل ما اكيد بعد كده الامور - [00:31:12](#)

تبقى اقلت يعني بتاخذ وضعها الطبيعي. يعني انا اذكر كده ان كنا قاعدين مع احد الفضلاء. فواحد في بداية الزواج بيقول له ايه؟ يا

شيخ امي وزوجتي وامي قال له بص يا ابني اي حاجة في اولها بتبقى واخدة ايه؟ حجم كبير وبعد كده كل حاجة بتاخذ

حجمها الطبيعي - [00:31:42](#)

يعني بعد وقت هتعرف ان امك امك ومراتك مراتك. واختك كل حد ياخذ يتحط في ايه؟ في مكانه الطبيعي. امك مش هتقارن بحد

خلصانة ده نوع خاص جدا من العلاقة - [00:32:02](#)

لا مثيل له في العلاقات البشرية هي علاقتها بك علاقة لا ارادية اصلا هي مش مش بمزاجها فهي مش مسألة بقى مش علاقة اختيارية

فبعد وقت هتعرف ان امك في وضع ما وزوجتك في وضع ما واختك في وضع ما كل حاجة بتاخذ حجمها. بس الطبيعي كده احنا

عندنا في مصر يقول لكل غربال وله شدة - [00:32:16](#)

يعني في الاول كده بتبقى الامور ايه واخدة شكل معين بس خلاص بعد وقت كل حاجة بتاخذ حجمها الطبيعي فبرضو الناس ما

تقولشي طب فين والحب راح والحب مش عارف ايه والحوارات دي لأ ما راحش - [00:32:39](#)

لان لو طريقة التعبير عنه اختلفت وبدأ يحل محله امور تانية اهم. من حسن العشرة وحسن التبعل والرعاية والاهتمام يعني دي

الفكرة انما بقى الجو بتاع هي مشكلتها الافلام العربي. الافلام الهندي. مشكلة الافلام دي ادت صورة ايه؟ يعني هم اصلا اللي بيمسوا -

[00:32:52](#)

الفيلم دول كل واحدة فيهم مطلقة اربع مرات. صحيح يعني ما بيستقروش في حياة زوجية مسلا عشرين يوم على بعض وطالعة بقى

بتمسل حياة ايه؟ خرافية مش انما الحياة الطبيعية ما عادي. بيزعلوا الصبح ويتخانقوا بالليل ويتخانقوا بالليل ويتصالحو الصبح

والظهر - [00:33:16](#)

مش عادي الحاجب لا يفرق مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها ايه؟ اخر واهي الدنيا ماشية. يعني ما احنا مشغولين على النقص الحياة ماشية بالتغافل اصلا وبالتغاضي. وفيه حاجات جميلة كبيرة عشانها ايه؟ بنتغاضي عن الحاجات الصغيرة. ولحزة الحزن - [00:33:36](#)

بنفكر فيها لحزة فرح فتيجي تذهب الحزن ده ولا تنسوا الفضل بينكم. وتسير الامور يعني انطلاقا من كده فايه اللي دخلنا في الست الحاجة الله المستعان اه التوقع العاطفي الزائد مشكلة ان الانسان بيبقى هي منتزرة من زوجها شيه او الرجل منتظر من امرأته شيه. يعني انا كنت بقول لهم في - [00:33:56](#)

حضرة امبارح بقول للمرأة عندها توليرا بلتي عالية جدا عندها قوة تحمل كبيرة وخصوصا في الالام والواجع يعني يكفي الحمل والولادة اصلا. تمام؟ الرجل رغم انه اصلب وا قوي. بس الام الامراض ما بيتحملهاش - [00:34:26](#)
فممكن تلاقي الست اصلا مصدعة من الصبح وطالع عينها والعيال وطبخت وكنست وغسلت وعملت وودت والراجل جاي اخر الليل مصدع انا تعبان مصدع وبتاع احنا كرجالة كده مش لان احنا النوع ده من الالام احنا احنا اقوياء نفسيا وممكن نكون اقوياء - [00:34:43](#)

القوة البدنية اللي عندنا عضلات مش بقى يعني نوع معين من اللي من الحاجات اللي بتعملها الست لا الست بتعرف حتى ده في الطب يعني فكرة مع مع البين التعاطي مع الالم. تعرف تتعاطى مع الالم - [00:35:03](#)

يعني بتبقى بتواصل حياتها وبتتعاطى مع انما الرجل بالنسبة له الالم مقعد لان هو يعني حياته مش بالشكل ده. انما الجهد عادي يجيب جهد ويجيب ولو حد هيتخانق ولا ايه عملت الايه؟ قوي النفس. انما المرأة ممكن كلمة - [00:35:22](#)
الدهب هي بفكر قوت النفس اقل المهم علينا يعني فالشاهد هذا التوقع العاطفي الزائد هو اللي بيعمل مشاكل ولذلك لو الانسان وطن نفسه على كده تستقر الامور. اللي انا عايز اقله ايه يعني من القصة الطويلة دي؟ فكرة يا ريت بس - [00:35:38](#)
الوحي كتاب للحياة. القرآن ده كتاب للحياة ماشي؟ كتاب للحياة المستقرة المستقيمة المتوازنة نفيها الخرافية والمثالية بتاعة الافلام العربي والافلام الهندي. خلاص؟ ولا فيها الصورة الثانية الفجة بتاعة اللي مش عارف الكراهية - [00:35:55](#)

بغضاءوا القصة دي بيعمل توازن هاييل حتى في الشعور العاطفي ذاته. ويمكن احنا عندنا تشريع عظيم جدا في دينا اسمه الولاء والبراء. ودي فكرته اصلا بيجاوب على سؤال تحب مين وتحبه ليه وتحبه قد ايه - [00:36:20](#)
بيجاوب على الاسئلة دي كلها. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه وده صح عنه الشيخ الحديث ده. يقول احب حبيبيك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبيك يوما ما - [00:36:39](#)

الامور بميزان الامور ما تجريش كده بالشكل اللي هو ذاك الافراط الزائد في اي انفعال عاطفي يؤدي الانسان وربنا سبحانه وبحمده وصى النبي نفسه بكده لما ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ يقول له فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث. اسفا يعني لا تتفاعل - [00:36:55](#)

عاطفيا مع تقصيرهم في الايمان. لدرجة ان انت تكاد تموت من الكمد فلا تذهب نفسك عليهم حسرات واضح؟ فالنبي نفسه ربنا سبحانه وبحمده بيوجهه لكده. ان اي انفعال عاطفي او تفاعل عاطفي ممكن يزيد هيؤذي - [00:37:25](#)
ولذلك فالانسان محتاج انه يضبط العاطفة بتاعته. بلا افراط ولا تفريط ولذلك مما يميز الوحي بشكل كبير ان الوحي كتاب متوازن متزن. حتى في مسألة العاطفة بتاعة الانسان فيقول اه تحب تحب ابنك وتحب بنتك وتحب زوجتك وتحب تحبهم جدا. بس المحبة دي في النهاية لها ايه؟ ضابط - [00:37:45](#)

انها دايم تحت محبة ربنا. ما تجيش على حساب محبة ربنا. يعني مثلا لما نقرأ في البقرة ومن الناس من يتخذ من دون الله امباة مد لله ند لله ند - [00:38:13](#)

اه ند ازاي بقى هندان ازاي يحبونهم كحب الله يعني مع لما يبقى الامر متعلق بربنا مجرد المساواة بالله مدية مرفوضة طب ما بالكم يعني شف يعني اللوم على ايه يحبونهم كحب الله - [00:38:31](#)

محبونهم كحب الله. طب بقى اذا كانوا يحبونهم اكثر من حبههم لله. مصيبة لكن والذين امنوا اشد حبا لله. بل بالعكس كل هي صابرة عن محبة الله انت بتحب زوجتك ليه؟ ربنا يحبني احبها - [00:38:58](#)

بتحب اولادك ليه؟ عشان ربنا وصاني احبهم ويحب لي احبهم بس ما فيش حاجة اسمها ان انا هعصي ربنا عشانه. ولا اغضب ربنا عشانه فكل محبة صادرة من محبة الله - [00:39:23](#)

فاللي يحب ربنا ما يحبش حاجة ربنا ما بيحبهاش. وما يحبش حد ربنا بيحبوش واضح ولذلك العاطفة دي ذاتها ربنا اتكلم عنها واطكلم بقى يعني شوفوا الوحي علمنا الانضباط في العاطفة - [00:39:41](#)

وعلمنا الانضباط فيما وراء العاطفة ازاي يعني احنا ما بنفصلش يعني انا لو متضايق من انسان وبيحبوش بنعمل ايه؟ بنظلمه وناكل حقه ونهضم لكن ولا يجرمناك شأن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى. يعني لا يحملنكم بغض - [00:40:02](#)

احد على الا تعدلوا معه. اعدلوا هو اقرب للتقوى شف يضبط العاطفة ازاي ان انا لما ابغض لا تبغض بس ايه؟ ما تزلمش دي ما فيهاش كلام طب لما تحب - [00:40:30](#)

ما تحابيش تحب ما فيش في حاجة اسمها محاباة؟ لا لا لا. تقييم واقيموا الشهادة لله كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او والدين الاقربين هتتحب ما تحابيش - [00:40:49](#)

هتبغض ما تظلمش. يبقى الوحي مش بس بيضبط العاطفي. يضبط ما وراء الايه فشوفي انت النهاردة الوحي يضبط عاطفتك ناحية ابنك حبيه لابتعد حد بس الحب ايه ما ينفعش يكون كحب الله ولا - [00:41:16](#)

اشد من حب الله بل هو حب متفرع عن حب الله وما وراء الحب انت بتحبيه ما تحابيهوش بتحبيه ما ما تبذليش ليه شيه يبذل لله. انها تأتي على حق الله - [00:41:37](#)

والله متضايقة منه وقرفانة منه ما تظلموهاش يعني انا النهاردة عندي اولادي عندي ولد كويس وممتاز وبار بي جدا وولد ثاني مش كده مش كويس حبيت اعطي معي فلوس ايز ما هطلع ميت الف درهم كده فعابز اديهم كلهم ما عدا هو - [00:42:01](#)

من حقي لا اقول له هل اعطيت ولدك كلهم قال لا. قال فاني لا اشهد على جور النبي رفض يشهد على كده طب ليه؟ لانه مش حق. انا النهاردة مسلا عندي ابني مضايقتي ومزعلني وما بيزورنيش وما بيسألش في. من حقي احرمه من الميراث - [00:42:27](#)

الميراث ده مش بتاع اصلا ده احنا كلنا مستخلفين. الفلوس دي بتروح من ايد لايد ومن ايد لايد فنا وانس اني مت المال ده مليش دعوة بيه اصلا معرفش رايح فين مش بتاعي اساسا - [00:42:49](#)

يعني اللي قسمه صاحبه ربنا اسمه الوارث يرث ويورث هو اللي قسمه انما انا ما ليش دعوة اصلا بالقسمة دي. ما تدخلش فيها انصب نفسي ربي مع الله خلصت القضية - [00:43:04](#)

فتشوفينا الانضباط في دي حد ما هنجب ايه مش هنجب بشكل واضح. ولذلك نسمع كده ربنا يقول ايه؟ قل ان كان اباؤكم وابناؤكم اباؤكم الاب والام اباؤكم الابن والبنات. واخوانكم الاخ والاخت - [00:43:21](#)

وازواجكم وعشيرتكم دول كده بشر الخماسي ده بشر. اباؤكم اباؤكم اخوانكم ازواجكم عشيرتكم طيب في بعد كده واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادة ومساكن ترضون هذه السمانية خلاص اللي فيها خمسة بشر اهو وخمسة حاجات تانية. خلاص اللي هو تجارته - [00:43:46](#)

الحاجات ركزوا في الحاجات التانية بقى اموال اقترفتموها فلوسه تجارة تخشون كسادة البنس بتاعي شغلي مساكن ترضون بيتي لو بصيت على دول هم دول رؤوس الزينة. زين للناس حب الشهوات من النساء. والبنين والقناطير المقنطرة من - [00:44:20](#)

والفضة والخيل المسومة والناعم والحرث دول قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادة ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرته والله لا يهدي قوم الفاسقين. لما يكون الحاجات دي - [00:44:52](#)

احب الي من الله ومن رسول الله ومن طاعة الله وان الانسان يجاهد هواه في ذات الله وان هو يجاهد بكتاب الله سبحانه وبمحمد

والنبي صلى الله عليه وسلم قال والمجاهد من جاهد هواه في ذات الله - [00:45:30](#)

يعني ده اللي احنا بنغفل عنه احنا بس مشغولين لا يكاد يجي في دماغنا مفهوم الجهاد الا في ايه؟ في الجهاد الثاني. جهاد الحرب.

في جهاد مهم جدا في جهاد مهم جدا لا ده مرفوض ولا ده مرفوض ده شرع ده وحي ده دين - [00:45:51](#)

بس اللي احنا بنغفل عنه دلوقتي اللي مش هيستطيع انه يجاهد هواه في ذات الله مش هيعرف يجاهد اعداء الله اللي مش هيعرف

يجاهد نفسه في فعل الطاعات وترك المنكرات والصبر على المقدرات مش هيعرف يجاهد في جسده - [00:46:08](#)

ولذلك فهنا الشاهد عندنا من الله ورسوله اه ده اللي احنا بنقوله من شوية ان القرآن ضبط ايه ضبط الحب ده وضبط ما وراء الايه

احب اليكم من الله لا الحمد لله رب العالمين لا الحمد لله طبعاً لا الحمد لله طبعاً ما فيش حد احب الي من ربنا مش بالكلام -

[00:46:28](#)

مش بالكلام تعصي الله وانت تزعم حبه هذا وربي في القياس شنيع. لو كان حبك صادقاً لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع الحسن البصري في اية يقول عليها اية الابتلاء. ابتلاء ايه؟ يقول ان قوما زعموا انهم يحبون الله فاخبرهم الله او ابتلاههم الله بهذه الاية. قل

ان كنتم - [00:46:53](#)

تحبون الله؟ تابعوني يحبكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم يعني نصيب ان اتباع رسول الله هو نصيب من حب الله فانتي حطي نفسك على

ميزان السنة على اقوال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. على احوال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم على خلال سيدنا النبي

صفاته نحط نفسنا على الميزان - [00:47:16](#)

طلعنا ثلاثين في المية يبقى هي ثلاثين في المية. ما فيش حاجة فيها معايير زي الوحي الوحي كل حاجة حاطط لها ايه؟ معايير

وقياسات الجو اللي هو الهرموجيناس ده لوهب هازارد كده يعني العايم ده السايح لأ الوحي كل حاجة بايه - [00:47:40](#)

كل حاجة بمعايير بنزام بمقاييس واضحة عشان ما يقوليش حاجة وما يقوليش يتعمل ازاى. لأ يقول لي ويقول لي تتعمل ازاى عشان

ما حدش يبقى له حجة على الله. لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - [00:48:02](#)

فهنا بقى خرينا في اللي يخلصنا وابتناؤكم احب اليكم من الله ورسوله اللي احنا بنتكلم فيه مين الاول؟ الله. طاعة ربنا الاول. حبيبي انا

ما اعصيش ربنا عشان خاطر حبيبي انت ما تاخذش ما تاخذش مني فلوسي - [00:48:19](#)

اللي ربنا رزقني اياها وحرمتها ناس وتعصي بها ربنا معلش انا اسف انا اسف يعني عايز تاخذ فلوس تاكل وتشرب انما تاخذ مني

فلوس تشرب بها سجائر وتشرب بها مخدرات انا اسف - [00:48:45](#)

انت حر بس حبيبي لو سمحت انا ما اقدرش ايه مش ممكن انها يعني يبقى ربنا انعم علي نعمه واعمل ايه وهنا اثر ذلك العبد مرضاة

ابنه على مرضات الله - [00:49:04](#)

ربنا يحب كده فربنا يحب ان بعد ما رزقك المال تديه لابنك يشرب له سجائر يعني باي منطق ماذا يقول العبد لله والمال ده ممكن

تكون واحدة بتموت من الجوع - [00:49:18](#)

في الفئات الهشة ولا بتاع عشان مش لاقية تجيب لنفسها دواء ولا تجيب لابنها اكل ياكله؟ هل يعني هذا هو المنتظر او المتوقع في

فلذلك ده كله لا يزال في فلك ايه يا جماعة؟ في فلك الفتنة. زينة - [00:49:39](#)

تمام؟ طيب ده مستوى مستوى تاني وصل لايه وصل لئلا يؤثر العبد على الله احدا يعني ربنا سبحانه وبحمده هو الذي اوصانا باولادنا.

صح؟ وامرنا بحسن رعايته. ووعدنا بالثواب الكبير على كده - [00:49:59](#)

خلاص قال لنا ان هم يعني هيبقوا قناة عزيمة من خلالها يعني نصل الى مرضاته بس برضه هو اللي قال لنا ان ما ينفعش حد يقدم

عليه فربنا يقول في سورة المجادلة - [00:50:21](#)

قل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر. يواد دون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم ابائهم

ابناءهم اخوانهم عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه - [00:50:38](#)

يعني احنا احياناً لما يا جماعة سبحان الله انا النهاردة عزرا يعني ما تزعلوش مني لو يعني انا مش هقول لكم انا مسلاً اهو انا مش

وماشيين بعدها كده. فهي ماشية ومعها واحدة تانية كده صاحبتهما فبتقول لها دكتور زي العسل. وعنده ضمير رغم - [00:55:51](#)

انه ملتحي. يعني هي مش متصورة ان ايه ان انت بقى كحد مسلم هتيجي تحت ايدك هتايبه ؟ الحمد لله احنا عندنا مكان مسلا

الخيرية للاطفال المبتسرين اكبر حضانة خيرية في الصعيد. النصارى بيحبوا ولادهم عندنا - [00:56:11](#)

الحضانة بتاعتنا طبية لان هم بيشفوا ان احنا امن المكان بتاع النصارى اللي فاتح والحمد لله اكثر جودة منه انا لما كنت في في

المستشفى كان الاطباء النصارى وطبيبات النصارى لما يحبوا يتعلموا اطفال كان يجوا لي انا يحبوا يتعلموا باطنة بيروح لواحد

صديقي برضه - [00:56:28](#)

معانا في المشروع بردو بفضل الله. فانا كمسلم انا مطالب ان انا اكون ايه؟ يعني في هذا الباب بس عذرا بقى. هيجي بقى حاجة

ليقول لي مش عارف آآ كلمني في حاجة على حساب ربنا وعلى حساب ديني لا انا اسف - [00:56:48](#)

لا دي ما فيهاش فصال. يعني دي ما ايه؟ انا هااحترم دي عقيدتي لياقة يعني سبحان الله كان واحد من زميلنا الاطباء في الجامعة هو

عيد القيامة المجيء هو عيد قيامة الرب بعد موته - [00:57:05](#)

وعيب الكريسما هو عيد ميلاد ابن الله طيب انا عمال اقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يدرك له كفوا احد واجي اقول

لك هابي كريسما على ان الله اتولد النهاردة - [00:57:24](#)

فحتى وكان عندنا واحد زميل كانت اه اه اسماعيلي اه اه كانت اه رئيس القسم عنده بتكلمه يعني في حنة آآ هو انت ليه ما بتهنيش

؟ قال لها طب حضرتك لما مرضت جيت انا وزوجتي زرنالك ؟ قالت له اه. طب لما آآ بنتك اتجوزت وروحنا زرنانا - [00:57:37](#)

قالت له اه. قال لها طب لما كنت حضرتك في المشكلة الفلانية احنا وقفنا معك؟ قالت له اه. قال لها بس انت لازم تحترمي عقيدتي

مش انا مطالب برضه اني اعمل ايه - [00:57:57](#)

انا لو انت في حاجة معينة تخص اعتقادك ما ينفعش تعملها ما عدش تعملها. فلزام تحترمي عقيدتي في النهاية. فاللي اقصد هذا

الانضباط اللي الوحي بيصنعه ان انا لا ربنا فوق كل احد - [00:58:09](#)

بس برضو انا هو بقى لزلك بقى الناس اللي دخلت تطرفت ولا عملت ولا ودت ولا الكلام ده كله هم ما انطلقوش من الوحي لا يمين ولا

شمال لا ده ولا ده برضه لا اللي ما راعاش الحدود خالص ولا للتطرف. ما يرعاش الواحد. يا جماعة قلنا مرارا وتكرارا من اعزم

الحاجات - [00:58:24](#)

اللي بيقدما لنا الوحي الامان واللاتزان. الامان والايه؟ واللاتزان. مصدر امن للمعلومة انها من عند الله. مش اجتهاد بشر في دماغ بشر

واللاتزان كلام متزن جدا. بلا افراط ولا تفريط. وخصوصا في الباب اللي احنا بنتكلم فيه ده هو باب البناء. معلى احنا اضطرينا نفتح

مسألة - [00:58:43](#)

الموالة والقصة دي كلها عشان المسألة دي تكون حاضرة ان انا ما وليش حتى ابني على حساب ربنا واضحة المسألة دي يعني لأ

معلى خلاص هنا انا اسف مش هينفع ان انت يعني دي لازم تبقى حاضرة - [00:59:03](#)

ان هو يبقى فاهم ابني فاهم ان ربنا يفك كل احد ان انت يعني احنا عندنا يعني حمود ابني الصغير محمد آآ هو بيقد يهرج كده

ويعني مش فاهم حاجة يعني فيقعد - [00:59:21](#)

مسلا يقول كلام احيانا يعني ايه يخص ربنا فهو مش فاهم بس اه بس مسلا لما لو قال كلام مسلا فيه اه بيدو تطاول على امه فانا

وشي بيتغير كده واقول له لأ حبيبي وما ينفعش - [00:59:39](#)

مش عارف ايه وماما ما ينفعش كذا. لو مسلا قال كلام يخص جدته باعمل نفس الكلام. فالف مرة كلام كده وهو بيردده وخلاص يعني

بس هو يخص ربنا فانا زعلت ووشي اتغير كده ووالدته عملت نفس الكلام وخليت اخواته عملوا نفس الكلام عشان نوصل له رسالة ان

ربنا خط ايه - [00:59:53](#)

من اربع سنين. بس الحمد لله رب العالمين ما عاد اليها مرة اخرى مش ضربته بقى وشتمته القصة دي بس هو وصلته رسالة ايه؟ لان

الطفل احيانا يقعد يعمل حركات عبط كده عشان يشوفنا هنضحك ولا ما نضحكش؟ لو يعني مسلا ممكن انت مسلا - [01:00:13](#)

تلاقي الولد ايه ابنك الصغير جه شاتم عمته حكيم وشتم عمته. قال لها مش عارف مسلا يا كلبوزة يا مش عارف ايه مسلا فانت تفرحي فهو بقى ايه اهو عايز يتصدق فيقعد يكرر القصة دي ايه؟ كل شوية. احنا نفسنا اللي بنصنع النوع ده من التصرفات عندهم. نيجي بعد كده نلومهم هو الواد - [01:00:28](#)

مش عارف ماسكة في لسانه ليه ومش عارفين ويسيب طب ما هو مع مراعاة يا جماعة نقطة مهمة جدا في الاطفال. يعني واحدة تقول لك انا ما اعرفش الواد غريب جدا - [01:00:48](#)

بيلقط الالفاز الشازة اي واحدة عندها طفل ملاحزة القصة دي. يعني يمشي معك في الشارع يسمع لفظة كده مش كويسة تلاقيه حفظها. وعمال يردد فيها. يركب معك تاكسي عمال بيغني - [01:00:58](#)

اغاني كده مش عارف ايه تلاقيه يروح البيت عمال يايه لا حول ولا قوة الا بالله اشمعنى الحاجات دي عشان هو متربي كويس بقى دي حاجة تفرح فهو اللي متربي كويس دائما الحاجة الشازة بتايه بتعلق في الذهن - [01:01:11](#)
انما اللي هو صاحي نايم امه بتقول لابوه كده وابوه بيقول لامه كده عادي يعني ايه المشكلة؟ ده زي اللي بسمعه في البيت انما الكلام ده لا بيسمعه في البيت ولا بيسمعه عند جدته ولا بيسمعه في المكان اللي هو فيه ولا بيسمعه في اي حطة. ولزلك احنا ما نقفش مع الموضوع كتير - [01:01:29](#)

يعني او تركيز على الحاجات دي بايه؟ يخليها تطول. لا هو قالها مرة خلاص احنا ما بنظهرش تفاعل ونسكت وهو هينساها مع الوقت. خلاص مش هيركز فيها. او هيسمع كلمة تانية تنسيه الكلمة الاولانية. خلاص؟ طالما لا يزال عايش في الدقيقة دي. طيب - [01:01:47](#)
كل ده احنا كنا بنحاول نتكلم على مسألة في غاية الاهمية وهي لماذا الابناء؟ معلش ما تستطيلوش النقطة دي بس انا اكون اليومين دول في منتهى الاهمية لان هم مفهومين ضابطين. مفهومين ايه؟ ضابطين. حضور المفهوم ده ان الابناء هم منا - [01:02:09](#)
عطاء او نعمة او عطاء. انا مسئول عنها وهي امانة محاسب عليها امام الله. انا كنت دائما بقول ولادنا ليه ما نفهمش ان هم فمش مستقبلنا احنا ولا مستقبلهم هم. هم مستقبل الامة - [01:02:29](#)

صحيح والله يعني احنا معلمة المتدبر بناخدها على الاختبارات ومش عارف ايه وكلام من ده لغاية يعني الاختبار الاخير بقى كده اللي هو يعني في اخر الاختبارات التالوتية. فانا شخصا - [01:02:44](#)
بقول لها ساعتها اقول لها ايه؟ اقول لها معلش سامحيني وتحلمي اللي احنا عملناه فيك من الاختبارات الكثيرة يعني. الماراثون الطويل ده. بس احنا ما ما يمكنش طفل احنا بنسلمك مستقبل الامة دي. يعني تلك الامة المسلمة. وهذه الاوطان والبلاد المسلمة. احنا - [01:02:58](#)

لما تفهمي ان ابنك ده لبنة في بناء الامة دي هو جزء من المجتمع ده ان انت بتحسني ايام احسان لوطنك المسلم الكبير اللي هو الامة والوطنك الصغير اللي انت عايشة فيه. انت بتحسني - [01:03:18](#)
احسان كبير بان انت بتطعلي انسان بهذا الشكل انسان صالح ما تبصيش للموضوع بنظرة ضيقة بص له بالنزرة الايه؟ الواسعة يعني اكيد ام صلاح الدين الايوبي ما كتش في دماغها انه يوما ما ايه هيكون الانسان ده. ولا ام طارق بن زياد ولا ام موسى ابن نصير - [01:03:36](#)

ماشي؟ ولم يوسف ابن تاشفين ولا ام ابو بكر ابن عمر اللامتوني ولا ام عقبة ابن نافع. حتى بتكلم عن الاعلام اللي ربنا فتح على يديه هذه البلاد تصور ان هو هيكون كده. فكانت في دماغها كده. يعني ام سيدنا عقبة ابن نافع كانت متخيلة انها هتربيه في الشرق هناك في الجزيرة العربية - [01:04:05](#)

يروح يمهد للاسلام وينور بلاد المغرب العربي بالاسلام لأ طبعاً ام طارق بن زياد كانت متخيلة انها بتربيه عشان بتربيه في بلاد المغرب ماشي عشان خاطر يروح ينور بلاد الاندلس هناك شبه الجزيرة اليبيرية - [01:04:25](#)
ينور بلاد القطب دي هي ما كانتش فانت انت يعني ايه ده انا بس بذكر امسلة والتاريخ مليات بس فلزام تشوفيه كده. والمفهوم الثاني اللي في منتهى عشان نعرف بس ان احنا امام انا دائما باسميه كده. امام كنز استراتيجي - [01:04:48](#)

امام كنز استراتيجي. دايمًا اقول ان آآ ابائنا ابائنا هم مستقبل امتنا دول الكنز الاستراتيجي بتاع الامة الكنز الاستراتيجي بتاع

اللوطن اللي لازم يكون اهتمام خاص به كنز استراتيجي والله لك انت حتى - [01:05:07](#)

لان احنا لو حسبناها كده بلغة الارقام الخير اللي ابنتك هيتعلمه هيطبقوا كم مرة؟ كم واحد هيتعلموا منه هم المقال وبلسان الحال ويفضل الكلام ده يسري وعداد حسناك شغالة وانت في بيتك. يمكن انا حتى ما حبتش بس استفيض في النقطة دي بس يعني -

[01:05:31](#)

ما ينفعش تفوت. فكرة انك بس تفكري في ايه؟ في لقطة اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية علم ينتفع به ولد

صالح يدعو له. وكنت اقول بقى لام الزكية - [01:06:01](#)

او الاب الزكي اللي يعمل ايه؟ اللي يضرب ثلاث عصافير بحجر واحد تلت عصافير بحجر واحد. ازاي؟ ان ابنه ده يبقى ولد صالح

يدعو له. وفي نفس الوقت يبقى صدقة جارية - [01:06:21](#)

وفي نفس الوقت بعلم ينتفع به وده يحصل لو علمناه الوحي لو ربنا عالوحي على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو

نجحنا ان احنا نربي الانسان ده اول العلم اللي بعاه بقى علم ينتفع به - [01:06:37](#)

وهو التعليم اللي علمناه له بقت صدقة جارية فيه وجارية فيمن وراءه وهو نفسه بقى ولد صالح يدعو ليه ولذلك اعظم اعظم ما نفع

به انفسنا ان ولادنا يتربوا على الوحي. يتبنوا بالوحي - [01:06:58](#)

لان ما في ما في علم انفع من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما فيش انفع من كده وفي نفس الوقت ما فيش

صدقة اجرى من كده - [01:07:21](#)

يعني انا لو قمت حفرت بير البير ده ممكن ايه؟ بعد شوية يغور لو قمت عملت كولدير الكولدير ده بعد شوية ممكن خلاص يبوظ انما

العلم ده ما بيايه علم الوحي بالزات ما بيايه؟ ما بيتتهيش. ولذلك كنت اقول حتى ولا زلت اكرره مرارا وتكرارا - [01:07:33](#)

واحدة ما عندهاش عيال عاد تتخذ طفل من اطفال المسلمين تهتم به. واحدة عيالها كبروا عادي تشوف طفل صغير عشان برضو

بعض الاخوات الفضلاء كانت كلمتني طب احنا ولادنا اللي كبروا لأ مش يعني الدنيا ما ايه ما وقفتش هنا - [01:07:54](#)

بالعكس يعني انا اذكر واحدة من آآ الاخوات المعلمات في المتدبر يمكن انا ذكرت والموقف ده اكرر كثير والله الصراحة اكرر

يعني عشرات المرات اه اخت كبيرة في السن يعني جاوزت الستين سنة وطلعت على المعاش وتقول لي - [01:08:11](#)

فاقول لها يا حاجة هو انت عايزة تشتغلي معلمة ليه؟ معلمة للاطفال قرآن على المنهج النبوي الايمان قبل القرآن احدا انت عايزة

تشتغل ليه؟ تقول لي يا ابني بص ولادي كبروا. وانا الكلام ده فهمته متأخر. يعني انا لسة فاهمة الكلام ده السنة دي. وعيالي بقى اللي

عنده اتنين وعشرين سنة - [01:08:34](#)

عنده خمسة وعشرين سنة سنة هو اللي شق طريقه. فانا ما ليش ضامن ان انا اللي عملته معهم ايه؟ آآ كان صح ولا غلط ما نيش

عارفة. ربنا يقبله ولا ما يقبلوش - [01:08:51](#)

فانا عندي فرصة دلوقتي ان انا اعمل ايه؟ ان انا اتخزل لي اربع خمس اولاد تاني. الولاد اللي معي في الحلقة العشرة دول هيبقوا ايه؟

ان شاء الله يكونوا بالنسبة لي كابناء - [01:09:01](#)

فلما بتكلم في المفهوم ده ما حدش يحصره في ايه؟ ولذلك حتى انا بوصي دايمًا عندنا معلمة المتدبر اقول لها ما تقوليش طلابي

قولي ولادي يعني دايمًا انت بتتكلمي عنهم لما بتعتي لي السؤال عنهم ما تقوليش طلابي قولي ولادي - [01:09:11](#)

لان دول ابناء يربطك بهم نسب الايمان. اللي هو اوثق من كل انساب الابدان. نسب الدين اللي هو اوثق من نسب الطين فلازم تبقى

حاضرة بين عينين الانسان ويضرب في هذا بسهم - [01:09:29](#)

المفهوم الثاني اللي حبينا برضه لازم يكون حاضر قوي هو مفهوم ان الابناء هم ايه؟ فتنة وابتلاء. احنا مختبرين بهم مختبرين بهم

لانهم زينة. مختبرين بهم لان احنا بنحبهم فهنختبر. يا ترى يا ترى هنقدمهم على الله ولا نقدم الله - [01:09:46](#)

عليهم هنقيم فيهم امر الله ولا مش هنقيم فيهم امر الله؟ هنربيهم كما يريد الله ولا كما نريد احنا؟ هنربيهم لله ولا هنربيهم لنفسنا

يعني لازم الكلام ده يكون واضح وحاضر. ونفهم ويمكن كان اهم ما في المسألة ان احنا نشوف نشوف بعيننا. بشكل - 01:10:06
واضح وصريح نشوف دلوقتي ان آآ الولاد او البنين او الابناء كيف ينظر لهم الوحي؟ الوحي بيقول لنا هم مين وايه قصتهم وبيعملوا
ايه - 01:10:29